لتقدم ما يدل عليه اي التالي المنصوب والمجرور بالفعل متعلق به وسوغ
ان الفعل ضعف بالجمود ولم يتصرف فيه فلم يتصرف في معموله لذلك وهذه العلة
لا يجوز تقديم المعمول عليه كما في الخلاصة فقوله ايضا المعطوف
باو على علا وبالفي فا متعلق به كقوله

وأحر إذا حالت بأن تتحولا

ومثل الحرف اخوه المجرور وهذا يشمل تعلقهما بفعل التعجب
وان تعلقا بالتعجب منه ما احسن معتكفا بالمسجد امتنع الفصل
بهما وزاد على الخلاصة جواز فصله بالنداء كانه ورد
في الكلام الفصيح كقول سيدنا علي كرم الله وجهه
اعزز علي ابا اليقظان ان اراك صريعا مجدلا اي يا ابا
اليقظان قال في شرح التسهيل بعد ان مثل به وهذا مصحح
للقول بالفصل بالنداء

والفصل بين ما وأفعل امتنع
إلا بكان إذ يرى تقع

الفصل مبتدا وبين متعلق به وجملة امتنع خبر وقد تقدم
ان كان تزاد بين الشيئين المتلازمين كما التعجب ووجهها
ومن ذلك قول مادح النبي صلى الله عليه وسلم

ما كان أسعد من أجابك آخذا
بهداك مجتنبا هوى وعنادا

واشار

وأشار بقوله إذ يرى تقع المبرد واي الفصل ابى ملازمه
فان كان خبرها وفيها ضميرها او معمولها
فان الرضي وقيد بقدر انه ليصير كان
على صيغة التعجب وما يدل دخولها
في التعجب ان يغلب سلب الدلالة على
الزمان كانه انشاء والغالب دوام
الوصف المتعجب منه كما احسن
والقبح ولما امرت على انقطاع
في نحو ما كان اصح علمه وتقدم جرى بكان
ولا ينتقض هذا بالبيت الذي قبله كان

Copyright © King Saud University